

دورة طوكيو-والحيرة-الأوليمبية



أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أمس الأول في لوزان أنها لاتزال تحتاج لأربعة أسابيع أو أقل قبل أن تصدر قرارها النهائي بشأن دورة طوكيو المقبلة.. فلا تزال اللجنة الأولمبية الدولية حائرة.. هل تلتزم بإقامة الدورة في موعدها المحدد سابقا، أى الرابع والعشرين من يوليو، أم يتم تأجيل الدورة خوفا من كورونا على حياة من سيلعب ومن سي شاهد وعلى اليابانيين أنفسهم الذين سيستقبلون قادمين من مختلف بلدان العالم؟.. وكان سبب الحيرة هو أن كورونا لم تمنح أى أحد في العالم الحق أو القدرة على توقع أى شىء

فلم يكن هناك من توقع هذا الانفجار الوبائى الذى استوطن العالم كله.. ولا أحد يستطيع الآن توقع متى ستنتهى الأزمة وينتصر العالم ويشفى من هذا الوباء.. ولأول مرة منذ زمن طويل يتقاسم العالم الخوف والقلق والحزن فلا يكون هناك من يقدر ومن لا يقدر.. من يعرف أو لا يعرف.. من يملك بابا يغلقه لئامن ومن لا يملك أصلا أى أبواب.. فكورونا باتت أزمة عالمية طالت تهديداتها ومخاطرها الجميع دون تفرقة بين أغنياء.. وفقراء أو غرب وشرق أو شمال وجنوب

ولهذا لا يعرف توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وزملاؤه هل سيغدو العالم آمنا قبل يوليو أم ستبقى أزمة كورونا قائمة.. فتأجيل دورة طوكيو ليس قرارا سهلا رياضيا أو اقتصاديا.. فالمشاركة فى هذه الدورة باتت حلما وطموحا مشروعا لأحد عشر ألف لاعب ولاعبة.. كما أن تأجيلها قد يؤدى إلى انسحاب شبكات التلفزيون الأمريكية التى تدفع وحدها قرابة سبعين فى المائة من دخل اللجنة الأولمبية الدولية فى أربع سنوات.. وعلى الرغم من الإعلان عن تأجيل القرار النهائى أربعة أسابيع أخرى.. إلا أنه من الواضح أن التأجيل أصبح حتميا أو تم الاتفاق عليه دون إعلان.. حيث أعلن شينزو أبى، رئيس الحكومة اليابانية، أمس، أن بلاده لن تعارض قرار التأجيل إن تم وستتفهم دوافعه وأسبابه.. كما يرجح قرار التأجيل أيضا تجميد النشاط الرياضى فى العالم كله، حيث توقفت كل التدريبات والمنافسات استعدادا للمشاركة الأولمبية.. والمؤكد فى المقابل أن الدورة لن يتم إلغاؤها، حيث لن تحتل اللجنة الأولمبية الدولية ذلك أو الحكومة اليابانية أيضا بعد كل ما أنفقته لبناء منشآت واستعدادات رياضية وغير رياضية من أجل استضافة دورة أولمبية. *نقلا عن المصري اليوم